اقتصاد, سياحة وطيران

15 ديسمبر 2022 20:19 مساء

قيادات المجموعات الفندقية والسياحية في دبي متفائلون بالعام 2023



«دبي: «الخليج

أعربت قيادات نخبة من الشركات والمجموعات السياحية والفندقية الرائدة عن تقديرها لجهود دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي وما تقدمه من دعم للقطاع في ضوء استراتيجيتها ورؤيتها الطموحة التي تواصل تأكيد مكانة دبي كوجهة رئيسية على خارطة السياحة العالمية، وما أثمرتها تلك الجهود من جذب تدفقات سياحية إيجابية خلال العام الماضي، وصلت إلى نحو 11.4 مليون زائر دولي خلال الأشهر العشرة الأولى من 2022، وذلك على الرغم مما يشهده العالم من تقلبات اقتصادية والتأثيرات السلبية التي يحاول العالم التخلص منها والتي تسببت فيها جائحة كوفيد-19 والتي نجحت دبي ودولة الإمارات أن تكون في صدارة أسرع المتعافين من تبعاتها.

وأكد شركاء دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي دعمهم وتقديرهم لاستراتيجية دبي وما تمتاز به من تنوع هدفه الحفاظ على المدينة كوجهة آمنة ومتاحة للجميع، ويسهل الوصول إليها، معربين عن التزامهم بمواصلة دعم تعافي قطاع السياحة، نحو تحقيق المزيد من النجاحات المشتركة التي تعود بالنفع على كافة الأطراف ذات الصلة.

جاء ذلك خلال اللقاء الدوري الذي نظمته دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي مع شركائها اليوم الخميس على هامش فعاليات منتدى «سكيفت جلوبال فورم إيست»، والذي اختتم أعماله اليوم بعد ثلاثة أيام من المناقشات المتخصصة جمعت لفيفا من المدراء التنفيذيين والمتخصصين في مجال السياحة والسفر من شتى أنحاء العالم، ضمن أول انعقاد للحدث العالمي في المنطقة.

وقال سلطان المطيري، مدير إدارة شراكات الأعمال والعلاقات الحكومية في دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي: «تعكس الإنجازات التي حققتها دبي التعاون المثمر والبناء بين القطاعين العام والخاص وأكثر من 3000 شريك عالمي. ونحرص على التواصل الدائم مع شركائنا وتزويدهم بأحدث التطورات المحلية والعالمية حول قطاع السياحة، بما يمكنهم من اتخاذ خطوات تتوافق مع توجهات ومبادرات القطاع، وكذلك الاستفادة من الحملات التسويقية والجهود الحثيثة التي تُبذل لضمان أن تكون دبي في أذهان المسافرين وفي مقدمة وجهات السفر الرائدة في العالم. وسنواصل تعاوننا لتقديم الأفضل للقطاع مع مبادرتنا الجديدة 'قمة دبي للسياحة'».

فنادق جديدة

وقال أمير جولبارغ، نائب الرئيس الأول للعمليات في فنادق ماينور – الشرق الأوسط وأفريقيا: «انعكس العام 2022 إيجاباً على مجموعة فنادق ماينور في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بحيث تخطّت الفنادق أهدافها المالية، وتَوسَّع انتشارها مع إطلاق عدد من الفنادق الجديدة. وأطلقت المجموعة منتجع أنانتارا جزر العالم دبي الذي يُعتبَر الفندق الفاخر الأوّل في أرخبيل جزر العالم بدبي. وتمّ افتتاح فندق أنانتارا داون تاون دبي العصري لتلبية احتياجات المسافرين من رجال الأعمال والسيّاح على حدٍّ سواء».

وأضاف: «نحن نتطلع لاستهلال فصل جديد من مسيرتنا مع بداية العام 2023 الذي ستحطّ فيه علامة إن إتش كولكشن رحالها في المنطقة مع إطلاق فندقَين في دبي، وسيتمّ تجديد فندق أنانتارا داون تاون دبي تجديداً شاملاً، فضلاً عن الإعلان عن مشاريع رائعة أخرى ستُنفّذ قريباً في العام الجديد. ونود أن نعرب عن بالغ امتناننا للدعم الكبير الذي تلقيناه من دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، ونتطلّع قُدماً لمزيد من هذا التعاون المثمر في العام 2023».

عاما استثنائيا 2022

ومن جهته قال محمد باقر، نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «جي أم جي»: «باعتباري أحد موطني دولة الإمارات، فمن دواعي فخري واعتزازي أن أشهد مسيرة التحوّل الاستثنائي التي تنتهجها إمارة دبي والمكانة المرموقة التي ارتقت إليها بين مصاف أكبر اقتصادات العالم. وما كان لهذه الإنجازات أن تتحقّق دون النهج الرائد لدولة الإمارات والرؤى المستنيرة لقيادتنا الرشيدة التي دأبت على رسم معالم مستقبل مشرق لمواطني الإمارات والمقيمين فيها، ولأجيال المستقبل».

وأضاف: «نثمّن الجهود الحثيثة التي تبذلها دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي لجذب واستقطاب الملايين من السياح من كافة أرجاء العالم، برغم التحديات التي يواجهها العالم بأسره في الوقت الحاضر. وقد أثمرت تلك الجهود عن زيادة ملحوظة في أعداد عملاء متاجر التجزئة التابعة لنا، والقادمين من شتى أنحاء العالم. لطالما استلهمنا في 'جي أم جي' رؤية دبي الطموحة، إذ تأسست شركتنا باتباع ذات التوجه الطموح الذي تعتمده الإمارة في تحقيق النجاح والتميّز. لقد مثّل 2022 عاماً استثنائياً بالنسبة لنا، إذ استكملنا خلاله العديد من عمليات الاستحواذ، ورسخّنا من حضورنا في قطاع

الغذاء، وافتتحنا ثاني أكبر منشآت العالم المؤتمتة بالكامل لتصنيع ملح الهيملايا الوردي، هنا في دبي. نتعهّد بمواصلة التزامنا في الارتقاء بحياة الناس من خلال التشجيع على اتباع أسلوب حياة نشط وتوفير أطعمة مغذّية وضمان الصحة والعافية للجميع».

سوق مهمة

في الشرق الأوسط وأفريقيا والهند: «تُشكل دولة IHG وقال هيثم مطر، رئيس مجموعة فنادق ومنتجعات إنتركونتيننتال حيث نواصل ضمن خططنا التوسعية تعزيز تواجدنا IHG الإمارات سوقاً مهماً بالنسبة لمجموعة فنادق ومنتجعات من خلال توقيع المزيد من الاتفاقيات وافتتاح الفنادق الجديدة، لا سيما في دبي، الأمر الذي يتماشى مع الأجندة الوطنية لقطاع السياحة والضيافة. وسجلت فنادقنا في الدولة أداءً قوياً خلال هذا العام، في ظل الجهود المتواصلة لحكومة الإمارات الرشيدة واستثماراتها في المشاريع والوجهات التي تشكل عامل جذب للمسافرين والسائحين.. وشهدنا مؤخراً افتتاح متحف المستقبل، الذى يمثل وجهة ومنارة أمل لبناء مستقبل أكثر استدامة، بالإضافة إلى عدد من المواقع والوجهات والتجارب الأكثر تميزاً على مستوى العالم والتي تشمل برج خليفة وذي فيو في نخلة جميرا. كما شكّلت العديد من الفعاليات الكبرى في دبي فرصاً بارزة ساهمت في تحقيق وتعزيز الطلب على قطاع الأعمال والترفيه والسياحة، هذا إلى جانب مساهمتها في تمكين قطاع السياحة للنهوض من جديد واستعادة توازنه وعودته مرة أخرى إلى المستويات التي تم تسجيلها في العام 2019.»

وأضاف: «في ضوء رؤية دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي ودعمها المتواصل وجهودها التفاعلية والحيوية لدفع الاستراتيجية الاقتصادية والسياحية إلى الأمام، نتطلع إلى تعزيز وزيادة تواجدنا في دولة الإمارات بحوالي الثلث خلال لزوار دبي، IHG السنوات المقبلة، وإطلاق المزيد من العلامات التجارية الجديدة التابعة لمجموعة فنادق ومنتجعات ريزيدنس في نخلة جميرا Six Senses بما في ذلك».

التكيُّف مع المتغيرات

وقال ساناديب واليا، الرئيس التنفيذي لشؤون العمليات في الشرق الأوسط، ماريوت الدولية: «شهد العام الحالي نجاحاً جديداً لقطاع السياحة في إمارة دبي، التي تتابع مسيرة تطورها كمركزٍ دولي للأعمال والترفيه بفضل قدرتها على التكيف مع المتغيرات، وتحويل التحديات إلى فرصٍ، وحرصها الكبير على التميز والابتكار. وتواصل الإمارة التركيز على تعزيز قدراتها التنافسية في مجال السياحة مدفوعةً بالرؤية العميقة لقادة دبي، والجهود الحثيثة لدائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، التي حرصت على توفير بيئة أعمالٍ تعاونية ومتكاملة، حيث يسهم التعاون المستمر بين دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، وأصحاب المصلحة في ازدهار قطاع السياحة في الإمارة، ما يعكس التزامنا بهذه الشراكة، ويؤكد دورها الجوهري في مستقبل قطاع السياحة في دبي.»

وأضاف: «شكّل عام 2022 علامةً فارقةً في مسيرة ماريوت الدولية في دبي، حيث شهد إطلاق منتجع ماريوت نخلة جُميرا، ليكون الفندق الخمسين للعلامة في الإمارة. وبذلك يواصل سوق دبي ترسيخ مكانته كواحدٍ من أفضل أسواق العلامة، التي حققت مستويات أداءٍ رائعة تفوق التي أحرزتها في عام 2019، مما يجعلنا نثق أن هذا المسار التصاعدي سيستمر في العام الجديد».

اكتشاف المزيد

وقال جون بيفان، الرئيس التنفيذي لمجموعة دناتا للسفريات: «نشهد أعداداً غير مسبوقة من زوار دبي عبر خلال مختلف أعمالنا في دولة الإمارات وخارجها، حيث يسعى الزوار والمقيمون أكثر من أي وقت مضى لاستكشاف المزيد مما توفره دبي. ويحجز الزوار من خلال مكاتب دناتا للسفريات في دول مجلس التعاون الخليجي والشركة الرائدة عالمياً في البرامج الترفيهية يلاغو، المزيد من الإقامات في مدينة دبي. وتحظى الجولات السياحية التي تنظمها شركة المغامرات العربية بإقبال كبير، في حين يخوض آلاف الزوار، بمن فيهم أولئك الذين يصلون على متن السفن السياحية في ميناء دبي، تجارب فريدة في محمية دبي الصحراوية.»

وأضاف: «في مجال سفر الشركات، تشهد دناتا لإدارة السفر نمواً قوياً، مدعوماً بالمشاريع الضخمة وتوسعات الشركة واتفاقية شريك السفر المفضل مع أمريكان إكسبرس التي أعلن عنها مؤخراً. وبالاستفادة أيضاً من دعم دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، تستمر أعمالنا، الحائزة على جوائز، في الازدهار، بينما نواصل الدخول في شراكات لإنشاء علامات تجارية مثل بريوهب، سوق الجولات والأنشطة الترفيهية على الإنترنت، ما يمكننا من دعم زوار دبي في تجربة المزيد مما توفره هذه المدينة الرائعة.»

وجهة أولى

وقال يوكيم يان سليفر، رئيس مجموعة هيلتون الشرق الأوسط وإفريقيا وتركيا: «إنه لأمر رائع أن ينعقد مؤتمر سكيفت جلوبال فورم إيست في دبي هذا العام. يجمع الحدث خبراء الصناعة من جميع أنحاء العالم، في نقطة جذب سياحة صنفت بأنها الوجهة العالمية الأولى في موقع تريب أدفايزر لعام 2022. كما أقيم اللقاء الدوري مع الشركاء، الذي تنظمه دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، ونتطلع لمزيد من التعاون معهم خلال عام 2023 لتعزيز مكانة دبي باعتبارها مركزاً عالمياً للسياحة والاستثمار وتجارب الزوار التي لا تُنسى.»

توثيق الشراكات

وقال غاي هاتشينسون، الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة روتانا لإدارة الفنادق: «لقد كان عام 2022 عامًا مثمراً جداً لقطاع السياحة والسفر، وكلنا ثقة في مستقبل هذا القطاع في المنطقة، حيث شهد العام الماضي لدى روتانا العديد من الافتتاحات في جميع أنحاء المنطقة بالإضافة إلى إطلاق علامة تجارية جديدة، ما عزز خططنا الطموحة للتوسع في دولة الإمارات وخارجها. نتطلع إلى مواصلة شراكاتنا مع مؤسسات ووجهات تشاركنا التفكير الطموح مثل دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي وذلك في سبيل تعزيز فرص التعاون التي كان لها أثراً فعالاً في دفع نمو قطاع السفر، ووضع بصمة الضيافة في الشرق الأوسط في المرتبة الأولى.»

معالم ووجهات تجذب ملايين الزوار

ومن جهته، قال فرناندو إيروا، الرئيس التنفيذي، دبي القابضة للترفيه: «كونها مصنفة كأكبر مجموعة ترفيهية في المنطقة، تدير دبي القابضة للترفيه بعضاً من أشهر المعالم السياحية والوجهات العائلية في دبي، وتجذب ملايين الزوار خلال فصل الشتاء، وكذلك على مدار العام. شهدت دبي القابضة للترفيه نموًا قويًا على مدار الاثني عشر شهرًا الماضية، حيث تواصل تقديم أفضل خدمة وتجارب فريدة لسكان دبي والسياح. وبالإضافة إلى الأرقام القياسية للأحداث في كوكا-كولا أرينا والزيارات إلى القرية العالمية و ذا جرين بلانيت، فالابتكار هنا مستمر بمفاهيم جديدة ومتنوعة.»

في المنطقة، بالإضافة إلى LEGOLAND وأضاف قائلا: «خلال العام الماضي أطلقت دبي القابضة للترفيه أول فندق روكسي إكستريم والتي تقدم أكبر شاشة سينما في الشرق الأوسط ـ وفي نوفمبر جذبنا الأنظار باهتمام عالمي عندما أعلنا بانفرادنا في تقديم أول تجربة في العالم بطابع ريال مدريد إلى دولة الإمارات. من خلال العمل عن كثب مع شركاء مثل دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، حرصنا على تقديم مجموعة واسعة من باقات العطلات والتجارب المخصصة للمقيمين والزوار للاستمتاع بالعروض الترويجية الجديدة المثيرة التي ستستمر هذا الشتاء وحتى عام 2023 بينما نواصل مهمتنا المميزة لنلعب دورنا في المساعدة في جعل دبي الوجهة السياحية والترفيهية الأكثر شعبية في العالم».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©